

تفسير البغوي

- 33 - { أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت } أي : حافظها ورازقها وعالم بها ومجازيها بما عملت وجوابه محذوف تقديره : كمن ليس بقائم بل عاجز عن نفسه .
- { وجعلوا شركاء قل سموهم } بينوا أسماءهم .
- وقيل : صفوهم ثم انظروا هل هي أهل لأن تعبد ؟ .
- { أم تنبئونه } أي : تخبرون أم تعالئ : { بما لا يعلم في الأرض } فإنه لم يعلم لنفسه شريكا ولا في الأرض إلها غيره { أم بظاهر } يعني : أم تتعلقون بظاهر { من القول } مسموع وهو في الحقيقة باطل لا أصل له .
- وقيل : بباطل من القول قال الشاعر : .
- (وعيرني الواشون أنني أحبها ... وتلك شكاة ظاهر عنك عارها) .
- أي : زائل .
- { بل زين للذين كفروا مكرهم } كيدهم وقال مجاهد : شركهم وكذبهم على الله .
- { وصدوا عن السبيل } أي : صرفوا عن الدين .
- قرأ أهل الكوفة ويعقوب { وصدوا } وفي حم المؤمن { وصد } بضم الصاد فيهما وقرأ الآخرون بالفتح لقوله تعالى : { إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله } (الحج - 25) وقوله { الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله } (النحل - 88 وغيرها) .
- { ومن يضل الله } بخذلانه إياه { فما له من هاد }